

تمهيد

بعد تطرقنا و دراستنا لموضوع بحثنا من الجانب النظري سوف نحاول في هذا الجزء الإلمام بالموضوع و دراسته دراسة تطبيقية ميدانية حتى نعطيه المنهجية العلمية و التربوية و ذلك بزيارتنا لأندية نجم مقرة ووافق المسيلة. حيث قمنا بإعداد استبيان خاص باللاعبين.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من اجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية. وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية لا بد من إجراء دراسة استطلاعية التي كانت بدايتها بالتوجه إلى فريق نجم شباب مقرة لكرة القدم وفريق وفاق المسيلة وذلك للوقوف على مدى تأثير الإعلام الرياضي المكتوب على أداء ادائهم، حيث قام الباحث بإجراء مقابلة مع لاعبي الفريقين. بهدف التعرف على آراءهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة بموضوع الدراسة وكانت هذه النقاط عبارة عن مجموعة من الأسئلة مغلقة تتمحور أساسا على مدى تأثير الإعلام المكتوب على أداء لدى اللاعبين أثناء المنافسة. كما صادفتنا بعض الصعوبات والمتمثلة في:

- عدم ضبط الوقت المحدد لإجراء التدريبات للأندية.
- الإضافة إلى بعض الصعوبات المادية.
- عدم إيجاد الفرق في الوقت المحدد نظرا لأننا مع نهاية الموسم.
- تأخر بعض اللاعبين وغياهم على الحصة.

2- المنهج المتبع:

من اجل تحليل ودراسة الإشكالية المطروحة واستجابة لطبيعة الموضوع قد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف على انه استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تسخيرها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها. ويرى آخرون بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وإخضاعها للدراسة العلمية الدقيقة. (1) و يلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من اجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف و هو يريد التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها. (2)

(1)رابح تركي - مناهج البحث في علوم التربية و علوم النفس - المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984 ص 23

(2)محمد علي محمد - علم الاجتماع و المنهج العلمي - دار المعارف الجامعية - القاهرة -1986 ص 181

3-مجتمع وعينة الدراسة: إن اختيار العينة المناسبة للدراسة من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، وانطلاقاً من موضوع الدراسة المتمثل في تأثير الإعلام الرياضي المكتوب على مستوى أداء لاعبي كرة القدم حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (46) وهم لاعبو فريق كل من نجم شباب مقرة لكرة القدم وفريق وفاق المسيلة ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة اتبع الباحث أسلوب المسح الشامل في اختيار عينة الدراسة لاعبا وكان ذلك بطريقة مقصودة لفرق يسهل لنا إمكانية الدراسة الميدانية عليها. وتعتبر العينة جزء من الكل أو البعض من المجتمع، يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

4-أدوات جمع البيانات: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تتمكننا من الحقائق التي نسعى إليها وكانت الأدوات على النحو التالي:

4-1 -أدوات الجانب النظري: اعتمدنا في جمع المادة العلمية على مجموعة من المراجع والتي تتقارب من حيث القيمة العلمية، ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

4-2-استمارة الاستبيان: يعتبر الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية خاصة لكشف الرأي، القيم، السلوك، الاستفسارات، ويعرفه غرافتر (Graftre) على انه وسيلة أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها، نرجو من الباحث المعلومات. (1)

وكانت الجهة بتطبيق الأداة لاعبي كرة القدم

4-3-حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

4-3-1-الصدق: إن صدق الأداة المستخدمة للدراسة مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما أعدت لقياسه فقط , ولقد رأى الباحث إن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان, حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس و محتوياتها للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة , باستخدام طريقة استطلاع المحكمين , تم عرضها على الأساتذة و المحكمين قصد تحكيمها , و قد اجمعوا على صدق فحوى الاستبيان المطبق لهذه الدراسة, و الغرض الذي وضعت من اجله, تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الاختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (2)

(1) Gravetev Methodes des Sciences social -6 eme edition –palló – paris 1984 –p 736

(2) محمد حسن علاوي – محمد نصرالدين غضبن- القياس في التربية الرياضية و علم القياس الرياضي – ط 3 – دار الفكر العربي – القاهرة – مصر

4-3-2- الثبات:

إذا اجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد, و رصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة, و رصدت أيضا درجات كل فرد , و دلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الطالب في المدة الأولى لتطبيق الاختبار, هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية, استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما, لان نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى .

4-3-3-الموضوعية:

إن العوامل المهمة التي يجب إن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية، والذي يعني التحرر من التحيز، التعصب، أو عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي، وحتى تحيزه أو تعصبه أو تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

5-إجراء التطبيق الميداني للأداة:

نقسم مجالات الدراسة أو إجراءات التطبيق الميداني إلى ثلاث أقسام و هي: المجال المكاني، أي منطقة إجراء الدراسة ,المجال البشري و أخيرا المجال الزمني

5-1-المجال المكاني: تم البحث بمقر الفرق التالية

- نجم شباب مقرة
- وفاق المسيلة

5-2-المجال الزمني: وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا فيه بالتطبيق الميداني للأداة ينقسم إلى قسمين:

- مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أوائل جانفي إلى أوائل ماي
- مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من:
- تم تطبيق أداة الدراسة على اعينة الدراسة في بداية شهر ماي 2015 بحيث تم تطبيق الأداة على نجم شباب مقرة في يوم 4 ماي 2015 حيث تم استرجاعها في نفس اليوم. وبالنسبة لفريق وفاق المسيلة فقد تم تطبيق الأداة في يوم 6 ماي 2015 وقد تم استرجاعها في نفس اليوم.

3-5 المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في لاعبي فريقي كل من نجم شباب مقرة المقدر عددهم بـ (23) و وفاق المسيلة المقدر عددهم بـ (23) حيث بلغ الحجم الكلي لعينة الدراسة (46)

6- الأساليب الإحصائية:

تم حساب التكرارات لكل استجابة على بدائل الاستبيان.

تم استخدام النسبة المئوية التي يتم حسابها كالآتي: $س = (ع / ن) \times 100$

حيث

س = النسبة المئوية لكل سؤال

ن = عدد التكرار للسؤال الواحد

ع = مجموع التكرارات